

الْعُمَى يُبْصِرُونَ وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ وَالْبُرْصَ يَطَهَّرُونَ
وَالصَّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ وَالْمَسَاكِينَ
يُبَشِّرُونَ.²³ وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْزُرُ فِيَّ.

شهادة يسوع عن المعمدان

²⁴ فَلَمَّا مَضَى رَسُولًا يُوحَنَّا ابْتَدَأَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوَحَنَّا:
مَاذَا حَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِتَنْظُرُوا؟ أَقَصَبَةً تُحَرِّكُهَا
الرِّيحُ؟²⁵ بَلْ مَاذَا حَرَجْتُمْ لِتَنْظُرُوا؟ أُنْسَانًا لَابِسًا تِيَابًا
تَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ فِي اللَّبَاسِ الْفَاحِرِ وَالنَّعْمِ هُمْ فِي
فُضُوفِ الْمُلُوكِ.²⁶ بَلْ مَاذَا حَرَجْتُمْ لِتَنْظُرُوا؟ أَنْبِيَاءُ؟ نَعَمْ،
أَقُولُ لَكُمْ، وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيِّ. هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ:
"هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ
قُدَّامًا."²⁸ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النَّسَاءِ
لَيْسَ نَبِيٌّ أُعْطِيَ مِنْ يُوَحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي
مَلَكُوتِ اللَّهِ أُعْطِيَ مِنْهُ.²⁹ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ سَمِعُوا
وَالْعَسَاوِيرُ بَرَّرُوا اللَّهَ مُعْتَمِدِينَ بِمَعْمُودِيَّةِ يُوَحَنَّا. وَأَمَّا
الْفَرِّسِيُّونَ وَالنَّامُوسِيُّونَ فَرَفَضُوا مَشُورَةَ اللَّهِ مِنْ جِهَةِ
أَنْفُسِهِمْ عَنِ الْمُعْتَمِدِينَ مِنْهُ.

³¹ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: فِيمَنْ أَشْبَهَ أُنَاسَ هَذَا الْجِيلِ وَمَاذَا
يُبْشِرُونَ؟ يُبْشِرُونَ أَوْلَادًا خَالِيسِينَ فِي السُّوقِ يُتَادُونَ
بِعَضَّتِهِمْ بَعْضًا وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْفُضُوا، نُحْنَا
لَكُمْ فَلَمْ تَبْكُوا.³³ لِأَنَّهُ جَاءَ يُوَحَنَّا الْمَعْمَدَانُ لَا يَأْكُلُ خُبْرًا
وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا فَتَقُولُونَ: بِهِ شَيْطَانٌ.³⁴ جَاءَ ابْنُ
الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فَتَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ
وَيَشْرَبُ خَمْرًا، مُجِبٌّ لِلْعَسَاوِيرِ وَالْخَطَاةِ.³⁵ وَالْحِكْمَةُ
تَبَرَّرَتْ مِنْ جَمِيعِ بَيْنِهَا.

إمرأة خالطه تدهن قدمي يسوع بالطيب

³⁶ وَسَأَلَهُ وَاجِدٌ مِنَ الْفَرِّسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ فَدَخَلَ بَيْتٌ
الْفَرِّسِيِّيِّ وَاتَّكَأَ.³⁷ وَإِذَا امْرَأَةٌ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ خَالِطَةً إِذْ
عَلِمَتْ أَنَّ مُتَّكئًا فِي بَيْتِ الْفَرِّسِيِّيِّ جَاءَتْ بِقَارُورَةٍ
طَيِّبٍ وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بَاكِئَةً وَابْتَدَأَتْ تَبْلُ
قَدَمَيْهِ بِالذَّمُوعِ وَكَانَتْ تَمْسُحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا وَتُقَبِّلُ
قَدَمَيْهِ وَتَدَهْنُهُمَا بِالطَّيِّبِ.³⁹ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِّسِيُّيُّ الَّذِي
دَعَاهُ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا لَعَلِمَ مَنْ
هَذِهِ الْامْرَأَةُ الَّتِي تَلْمِسُهُ وَمَا هِيَ، إِنَّهَا خَالِطَةٌ.⁴⁰ فَاجَابَ
يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: يَا سَمْعَانُ، عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ،
فَقَالَ: قُلْ يَا مُعَلِّمُ.⁴¹ كَانَ لِمَدَائِينَ مَدْيُونَانِ، عَلَى الْوَاجِدِ

يسوع يشفي عبد قائد المئة

¹ وَلَمَّا أَكْمَلَ أَقْوَالَهُ كُلَّهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ دَخَلَ
كَفَرْتَاخُومَ.² وَكَانَ عَبْدٌ لِقَائِدٍ مَنَّةٍ مَرِيضًا مُشْرِفًا عَلَى
الْمَوْتِ وَكَانَ عَزِيزًا عِنْدَهُ.³ فَلَمَّا سَمِعَ عَنْ يَسُوعِ أُرْسِلَ
إِلَيْهِ شُيُوخَ الْيَهُودِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَشْفِيَ عَبْدَهُ.⁴ فَلَمَّا
جَاءُوا إِلَى يَسُوعِ طَلَبُوا إِلَيْهِ بِاجْتِهَادٍ قَائِلِينَ: إِنَّهُ مُسْتَجِيبٌ
أَنْ يَفْعَلَ لَهُ هَذَا، لِأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا وَهُوَ بَنَى لَنَا
الْمَجْمَعَ.⁶ فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ، وَإِذْ كَانَ عَتَرٌ يَعْبُدُ عَنْ
الْبَيْتِ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَائِدُ الْمَنَّةِ أَصْدِقَاءُ يَقُولُ لَهُ، يَا سَيِّدُ: لَا
تَتَّعِبْ، لِأَنِّي لَسْتُ مُسْتَجِيبًا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَفْفِي،⁷ لِذَلِكَ
لَمْ أَحْسِبْ نَفْسِي أَهْلًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ، لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَبْرَأَ
عُلَامِي.⁸ لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ مُرْتَبِّ تَحْتَ سُلْطَانِ، لِي
جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي، وَأَقُولُ لِهَذَا: اذْهَبْ، فَيَذْهَبُ وَوَلَاخِرَ: أَنْتِ،
فَيَأْتِي وَيُعْبِدِي: أَفْعَلْ هَذَا، فَيَفْعَلُ.⁹ وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا
تَعَجَّبَ مِنْهُ وَالتَفَتَ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ وَقَالَ: أَقُولُ
لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا.¹⁰ وَرَجَعَ
الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ فَوَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ صَحَّ.

يسوع يُقيم ابن الأرملة الميت

¹¹ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةٍ تُدْعَى تَابِينٍ وَذَهَبَ
مَعَهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ.¹² فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى
بَابِ الْمَدِينَةِ إِذَا مَيْتٌ مَحْمُولٌ، ابْنٌ وَجِيدٌ لَأُمِّهِ، وَهِيَ
أَرْمَلَةٌ وَمَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ.¹³ فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ
تَحَنَّنَ عَلَيْهَا وَقَالَ لَهَا: لَا تَبْكِي. ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النَّعْشَ
فَوَقَفَ الْحَامِلُونَ، فَقَالَ: أَيُّهَا السَّابُّ، لِيكَ أَقُولُ
فُؤْم.¹⁵ فَجَلَسَ الْمَيْتُ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ فَدَقَعَهُ إِلَى أُمِّهِ.¹⁶ فَأَحَدَ
الْجَمِيعِ خَوْفٌ وَمَجْدُودُوا اللَّهِ قَائِلِينَ: قَدْ قَامَ فِينَا نَبِيٌّ
عَظِيمٌ وَافْتَقَدَ اللَّهُ شَعْبَهُ.¹⁷ وَخَرَجَ هَذَا الْحَبْرُ عَنْهُ فِي كُلِّ
الْيَهُودِيَّةِ وَفِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

يوحنا المعمدان يسأل يسوع

¹⁸ فَأَحْتَرَّ يُوَحَنَّا تَلَامِيذُهُ بِهَذَا كُلِّهِ.¹⁹ فَدَعَا يُوَحَنَّا اثْنَيْنِ مِنْ
تَلَامِيذِهِ وَأُرْسِلَ إِلَى يَسُوعِ قَائِلًا: أَنْتَ هُوَ الْآبِي أَمْ نَسْتَنْظِرُ
آخَرَ؟²⁰ فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ الرَّجُلَانِ قَالَا: يُوَحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ
أُرْسَلْنَا إِلَيْكَ قَائِلًا: أَنْتَ هُوَ الْآبِي أَمْ نَسْتَنْظِرُ آخَرَ؟²¹ وَفِي
تِلْكَ السَّاعَةِ شَقِيَ كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَأُدْوَاءٍ وَأَرْوَاحٍ
شَرِيرَةٍ وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعُمَيَّانِ كَثِيرِينَ.²² فَاجَابَ يَسُوعُ
وَقَالَ لَهُمَا: اذْهَبَا وَاحْبِرَا يُوَحَنَّا بِمَا رَأَيْتُمَا وَسَمِعْتُمَا: إِنَّ

رَجُلِي. ⁴⁶ يَرَبِّتِ لَمْ تَدُهْنِ رَأْسِي، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ دَهَتْ بِالطَّيِّبِ رَجُلِي. ⁴⁷ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ عُفِرَتْ حَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا، وَالَّذِي يُعْفِرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا. ⁴⁸ ثُمَّ قَالَ لَهَا: مَعْفُورَةٌ لَكَ حَطَايَاكَ. ⁴⁹ فَأَبْتَدَأَ الْمُتَكِبُّونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: مَنْ هَذَا الَّذِي يَعْفِرُ حَطَايَا أَيْضًا؟ ⁵⁰ فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: إِيمَانُكَ قَدْ خَلَّصَكَ، إِذْ هِيَ رَجُلِي. ⁴² وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَا يُوفِيَانِ سَامَحَهُمَا جَمِيعًا، فَقُلْ: أَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حُبًّا لَهُ؟ ⁴³ فَأَجَابَ سَمْعَانُ وَقَالَ: أَطْنُ الَّذِي سَامَحَهُ بِالْأَكْثَرِ. فَقَالَ لَهُ: بِالصَّوَابِ حَكَمْتَ. ⁴⁴ ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسَمْعَانَ: أَنْتَظِرْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنِّي دَخَلْتُ بَيْتَكَ وَمَاءً لِأَجْلِ رَجُلِي لَمْ تُعْطِ، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ عَسَلَتْ رَجُلِي بِالذُّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِسَعْرِ رَأْسِهَا. ⁴⁵ فُبَلَّهَ لَمْ تُقْبَلِنِي، وَأَمَّا هِيَ فَمُنْدُ دَخَلْتُ لَمْ تَكْفُ عَنِ تَقْبِيلِ

رَجُلِي. ⁴⁶ يَرَبِّتِ لَمْ تَدُهْنِ رَأْسِي، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ دَهَتْ بِالطَّيِّبِ رَجُلِي. ⁴⁷ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ عُفِرَتْ حَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا، وَالَّذِي يُعْفِرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا. ⁴⁸ ثُمَّ قَالَ لَهَا: مَعْفُورَةٌ لَكَ حَطَايَاكَ. ⁴⁹ فَأَبْتَدَأَ الْمُتَكِبُّونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: مَنْ هَذَا الَّذِي يَعْفِرُ حَطَايَا أَيْضًا؟ ⁵⁰ فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: إِيمَانُكَ قَدْ خَلَّصَكَ، إِذْ هِيَ رَجُلِي.